

لا يستعمل في حق الله إلا القياس الأولى دون غيره من الأقيسة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن القواعد ايضا لا يستعمل في حق الله الا القياس الاولى دون غيره من انواع الاقيسة لا يستعمل في حق الله عز وجل الا القياس الاولى. دون غيره من انواع الاقيسة - [00:00:00](#)
وقد قسم اهل السنة الاقيسة الى ثلاثة اقسام. الغوا في حق الله قسمين واثبتوا قسما القسم الاول من انواع الاقسة ما يسمى بقياس الشمول وهو ادراج فروع تحت اصل عام - [00:00:29](#)

اجمع العلماء من اهل السنة على حرمة استعمال قياس الشمول في حق الله عز وجل قياس الشمول ما يستعمل في حق الله ابدا النوع الثاني من القياس قياس التمثيل وهو القياس الاصولي - [00:00:54](#)
وهو الحاق فرع باصل في حكم لعة جامعة. اجمع اهل السنة على حرمة استعمال قياس التمثيل في حق الله لان الله ليس كمثله شيء لا مماثل له فقياس الشمول والتمثيل باطلان في حق الله لا يجوز ان يستعمل في حق الله عز وجل شيء من هذين القياسين - [00:01:12](#)

والعجيب يا اخواني واحبابي ان هذين القياسين هما القياسان الذي يتعامل اهل البدع مع الله على ضوئهما. اعوذ بالله من هذا الظلال فهم يدخلون الله مع خلقه في قياس تمثيل او في قياس سبل - [00:01:34](#)
واما القياس الثالث فهو قياس الحق. الذي يستعمل في حق الله عز وجل وهو القياس الاولى فان قلت وما صيغته؟ ما صيغة القياس الاولى؟ تقول صيغته كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فאלله - [00:01:52](#)
احق به وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه فאלله احق ان ينزه عنه كل كمال في المخلوق لا نقص فيه فאלله احق ان فكل كمال في المخلوق لا نقص - [00:02:10](#)

فيه فאלله احق اولى يعني هذا قياس اولوي. فאלله احق واولى به. لانه هو من اعطى الكمال ومعطى الكمال ومعطى الكمال اولى بالكمال. وكل نقص في المخلوق لا كمال فيه. فאלله احق ان - [00:02:29](#)
نزل عنه فالموت نقص في المخلوق لا كمال فيه فאלله احق ان ينزه عن الموت الجهل نقص في المخلوق لا كمال فيه. فאלله احق ان ينزه عنه. الغدر واللغوب والخيانة نقص - [00:02:49](#)
في المخلوق لا كمال فيها فאלله احق ان ينزه عنها. وهكذا دواليك الحياة كمال في المخلوق لا نقص فيها فאלله احق ان يوصف بها. العلم كمال في المخلوق لا نقص فيه فאלله احق ان يوصف به - [00:03:08](#)

السمع والبصر كمالان في المخلوق لا نقص فيهما فאלله احق ان يوصف بالسمع والبصر. فاذا لا يستعمل في حق الله الا القياس الذي صيغته تقول كل كمال في المخلوق لا نقص فيه ولا بد من هذا التقييد لا نقص فيه. لان هناك كمال في المخلوق لكنه - [00:03:26](#)
وكمال نابع عن نقص كالولد. الذي يولد له اكمل من الذي لا يولد له. اليس كذلك؟ فاذا الولد كمال في المخلوق لكنه يحتاج له. فالولد نقص باعتبار وكمال باعتبار. فاذا ليس هو كمال مطلق. وانما كما كمال مشروب بماذا - [00:03:46](#)

بنقص ولذلك الانسان اذا تأخر آآ اولاده وانجاب زوجته يذهب الى العلاج بل ان من عيوب المرأة العقم ومن عيوب الرجل ايضا العقم. لو ان امرأة كان زوجها عقيما او امرأة كانت عاقرا - [00:04:06](#)
فحينئذ يجوز للطرف الاخر اي السليم ان يطلب الفسخ مو بالخلع ولا طلاق فسخ يفسخ القاضي خلاص انت عقيم ما يولد لك الله يرزقك غيرها ان شاء الله ويبى يرزقها الله غيرك - [00:04:30](#)

يقضي القاضي بالفسخ وتعتد حيضه وتتوكل على الله تروح دور غيرك. الله يرزقها ان شاء الله. يرزقها الله ان شاء الله. فاذا ليس كمالا مطلقا فلا يدخل معنا في قياس الاولى. لانه كمال مقرون بنقص من جهة اخرى. كذلك النوم النوم - [00:04:43](#)

كمان في المخلوق ولذلك الذي لا ينام يروح يروح للطبيب اللي يرقد ما يروح للطبيب يقول والله والله يا طبيب انا كل ما حطيت راسي لقيت شو الخبر؟ يقول الطيب طيب وش تبي يعني نسوي لك؟ هذا هذا هذا طبيعة بني ادم انت مع الفطرة الان. لكن اللي يتأخر نومه هو اللي يروح للطبيب - [00:05:03](#)

لكن النوم وان كان كمالا من جهة الا انه نقص من جهة اخرى وهو لحاجة جسدك للنوم لتجديد نشاطك الذهني الجسدي انتم معي فاذا النوم ما يدخل والولد ما يدخل لانه لا يدخل في قياس الاولى الا كل كمال لا نقص فيه. او كل نقص لا كمال - [00:05:24](#)

لا كمال فيه فهتم القاعدة؟ فاذا سألك سائل اي قياس يستعمل في حق الله؟ فتقول انما هو القياس الاولى فقط. واما قياس الشمول والتمثيل فقد يا جماعة العلماء على حرمة استعمالها في حق الله عز وجل - [00:05:44](#)